

بحار الأنوار

[291] عن أزواجها وعن خدمها وطيبها وشرابها وثمرها ؟ وما ذكر اﷺ تبارك وتعالى من

أمرها وأنزله في كتابه ؟ فقال ابن عباس: هي جنة عدن، خلقها اﷺ يوم الجمعة ثم أطبق عليها، فلم يرها مخلوق من أهل السماوات والأرض، حتى يدخلها أهلها، قال لها عزوجل ثلاث مرات تكلمي، فقالت: طوبى للمؤمنين، قال جل جلاله: طوبى للمؤمنين وطوبى لك. قال مقاتل: قال الضحاك: قال ابن عباس: فقال النبي صلى الله عليه وآله: ألا من كان فيه ست خصال فإنه منهم، من صدق حديثه، وأنجز موعوده، وأدى أمانته، وبر والديه، ووصل رحمه، واستغفر من ذنبه، فهو مؤمن (1). بيان: كان سؤاله عن قوله سبحانه: " فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين " (2) قوله صلى الله عليه وآله: " من صدق " على بناء التفعيل أي جعل حديثه صادقا، أو على بناء المجرد فحديثه مرفوع، " أمانته " أي الأمانة التي عنده من الناس. 14 - لى: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن الثمالى، عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال: المؤمن خلط علمه بالحلم، يجلس ليعلم، وينصت ليسلم، وينطق ليفهم، لا يحدث أمانته الأصدقاء، ولا يكتُم شهادته الأعداء، ولا يفعل شيئا من الحق رياء، ولا يتركه حياء، إن زكى خاف ما يقولون، ويستغفر اﷺ مما لا يعلمون، لا يغره قول من جهله، ويخشى إحصاء من قد علمه. والمنافق ينهى ولا ينتهي، ويأمر بما لا يأتي، إذا قام في الصلاة اعترض، وإذا ركع ربح، وإذا سجد نقر، وإذا جلس شغل، يمسي وهمه الطعام وهو مفطر، ويصبح وهمه النوم ولم يسهر، إن حدثك كذبك، وإن وعدك أخلفك، وإن ائتمنته

(1) أمالى الصدوق: 164 ط قم المجلس 46 تحت

الرقم: 9. (2) السجدة: 17.